بزشكيان يؤكد لشويغو: الإسرائيليون سينالون الرد على صلافة جريمتهم باغتيال هنية

انتقد رئيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية "مسعود بزشكيان" بشدة دعم أمريكا وبعض الدول الغربية لجرائم إسرائيل وقال إن: "إيران لا تسعى إلى توسيع نطاق الأزمة في المنطقة، الا ان هذا الكيان سيتلقى بالتأكيد الرد على جرائمه وصلافته".

وأشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية مسعود بزشكيان خلال لقائه الأمين العام لمجلس الأمن الروسي "سيرغي شويغو" إلى ان "روسيا تعد إحدى الدول التي تقف إلى جانب الشعب الإيراني خلال الأيام العصيبة، معتبرا أن تطوير العلاقات مع هذا الشريك الاستراتيجي يعد من أولويات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدا ضرورة الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين".

وشدد رئيس الجمهورية على "أهمية التعاون الإقليمي والدولي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا"، وقال: "نعتقد أن عصر التفرد لبعض القوى، بما فيها أمريكا في العالم قد انتهى، وأن تشاطر المواقف والتعاون بين إيران وروسيا في اتجاه تعزيز عالم متعدد الأقطاب سيؤدي بالتأكيد إلى مزيد من ارساء الأمن والسلام العالميين".

وانتقد بزشكيان بشدة دعم أمريكا وبعض الدول الغربية لجرائم إسرائيل، وقال إن: "إيران لا تسعى إلى توسيع نطاق الأزمة في المنطقة، إلا ان هذا الكيان سيتلقى بالتأكيد الرد على جرائمه وصلافته".

وأشار رئيس الجمهورية إلى الجرائم الرهيبة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في غزة وما يقوم به من اتساع رقعة الحرب في المنطقة وقال: "إن الأعمال الإجرامية التي يقوم بها هذا الكيان ضد شعب غزة المظلوم والأعزل، وكذلك اغتيال الشهيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في بلادنا يعد مثالا واضحا على انتهاك كافة القوانين الدولية".

وأعرب بزشكيان عن تقديره لمواقف روسيا الداعمة للشعب الفلسطيني وإدانة الأعمال الإجرامية لإسرائيل، مؤكدا "عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير التعاون بين البلدين، خاصة في الشؤون السياسية والاقتصادية".

ومن جانبه قال أمين مجلس الأمن القومي الروسي سيرغي شويغو ان: "إيران هي أحد حلفاء روسيا الرئيسيين والاستراتيجيين في المنطقة، ويحاول البلدان خلق عالم متعدد الأقطاب وضمان أمن المنطقة".

وكما أشار الضيف الروسي إلى ان "العلاقات بين البلدين تنمو في كافة القطاعات وتتمتع بآفاق جيدة".

هذا وكان أزين المجلس الأعلى للأظن القومي الروسي قد التقى قبل ذلك رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الايرانية "اللواء محمد باقري" حيث أكد الأخير ان "ايران وروسيا، تربط بينهما علاقات ستراتيجية ومعمّقة وطويلة الأمد، وهي لا تتاثر سلبّا بتغير الحكومات".

واضاف اللواء باقري: " أمريكا تعي جيدا بأن العالم تجاوز مرحلة اقتدار القطب الواحد"؛ مؤكدا: "اننا نرحب بالتعاون الثلاثي بين إيران وروسيا والصين".

وفي المقابل، نوّه أمين مجلس الأمن القومي الروسي (شويغو)، باستعداد موسكو لبناء تعاون اقتصادي شامل مع طهران.